



سلسلة التعليم الإبداعي الشامل

الشرح التربوي والتعليمي لسورة الناس للأطفال

بقلم / رضا الجنيدي

مادة التجويد أعدتها/منه شرع

حقوق الطبع محفوظة لكل مسلم ومسلمة بشرط عدم التبديل أو الإضافة أو الحذف من الكتاب.



إهداء

إلى الأباء والأمهات والمعلمين والمعلمات
إلى غارسي الخير والإيمان في نفوس الأبناء
أبدعوا في مجالكم واحتسبوا الأجر
تمسكوا بالهمة فرُبَّ همّةٍ أحيت أمة.



مقدمة

لقد هالني ما رأيت من نفور كثير من أطفالنا من حفظ كتاب الله -عز وجل- بسبب أسلوب بعض المعلمين والمعلمات، والآباء والأمهات في تعليمه وتحفيظه للأطفال.. ذلك الأسلوب القاتم والقائم على القسوة والشدة والترهيب، فإذا بأبنائنا نراهم قد شبُّوا وكبروا وسلوكياتهم بعيدة تماما عن قيم ديننا الحنيف بسبب هذا الأسلوب البغيض، جعلني هذا أرجو أن أكون سببا في ترك بصمة في مجال تعليم وتدريب الأطفال والمراهقين، وفي مجال تحفيظ القرآن وتدريس العلوم الشرعية لهم، وتعليمهم مهارات الحياة المختلفة والقيم والمفاهيم من خلال علومنا الشرعية، وساعدني على أن أخطو هذه الخطوة أن كتاب الله -عز وجل- ثري بالمحتوى الثقافي والعلمي واللغوي الذي يمكن من خلاله أن نشرح للأطفال المناهج المختلفة بحب وإبداع لتصل معانيها إلى قلوبهم بمنتهى السهولة والانسيايية، وتتعمق في نفوسهم بمنتهى الرفق واللين القيم والمفاهيم الإيجابية، لنحصل في النهاية على قلوب مُتعلقة بخالقها، مُحبة لكتابه، مُتبعة لتعاليمه عن رضا وحب لا عن إجبار وقهر.

لذلك أحببت أن أضع تجربتي بين أيدي المعلمين والمعلمات والقائمين على تربية الأطفال علَّها تفيدهم بإذن الله.. وأؤكد أنَّها تجربة ما زالت في بداية عهدها تحتاج إلى المزيد من العمل ولكن هذا لا ينقصها قدرها بإذن الله.



إطّالة هامة

هذا الشرح يناسب الأطفال من سن ست سنوات حتى سن تسع أو عشر سنوات حسب إدراك الطفل.

القيم والمفاهيم والمهارات المستهدفة من شرح سورة الناس للأطفال:

- تعليم الطفل نبذة عن توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية وتوحيد الأسماء والصفات.
- غرس قيمة الدعاء والاستعانة بالله - عز وجل - في نفوس الأطفال.
- تدريب الأطفال على مهارة حل المشكلات بشكل مبسط.
- منح الطفل نبذة عن حسن اختيار الصديق وعمل تهيئة مبكرة لذلك.
- تعويد الطفل على تحديد الهدف والسير في اتجاهه بكل عزيمة وإصرار.
- تذكير الطفل بقصة سيدنا آدم وعداوة الشيطان للإنسان وضعف الشيطان.
- تنمية الحس الفني لدى الطفل من خلال الرسم.
- البدء بتدريب الطفل على الصلاة وتحبيبه فيها.
- تدريب الطفل على النطق الصحيح للسورة وتصحيح الأخطاء الشائعة عند الأطفال في بعض الكلمات مثل كلمة الجَنَّة.



- حفظ السورة، وتدريب الطفل على نطق حكم النون المشددة بشكل عملي.
- تعويد الطفل على ترديد السورة في الأوقات التي وجهنا النبي ﷺ لقراءتها فيها.
- تعليم الطفل حديث جديد من الأحاديث النبوية، وتثبيت بعض الأحاديث التي تم دراستها سابقاً.
- تنمية الثقة بالنفس من خلال الحوارات والناقشات المفتوحة.
- التمهيد لدروس اللغة العربية وتعليم الطفل أنواع الكلمة في اللغة العربية.
- تنمية التفكير الناقد والتفكير المنطقي والتفكير الافتراضي لدى الأطفال.
- غرس حب الله - عز وجل - في قلب الطفل من خلال معرفة بعض أسماء الله الحسنى.
- استنشعار الطفل نعم الله عز وجل عليه.
- تعليم الطفل أهمية عدم التنازع بالألقاب، وغرس قيمة حفظ اللسان.
- تذكير الطفل بقيمة التعاون.
- تعليم الطفل بعض المهارات الحياتية اليومية.



الاستراتيجيات المستخدمة في شرح سورة الناس:

- استراتيجية القصة.
- استراتيجية الألعاب التربوية الذكية.
- استراتيجية تمثيل الأدوار.
- استراتيجية تعديل المفاهيم.
- استراتيجية التهيئة المبكرة.
- استراتيجية إثارة الذهن.
- استراتيجية التحليل العملي.
- استراتيجية الخيوط المتشابكة.
- استراتيجية اللسان الواثق.

وللتعرف على هذه الاستراتيجيات بشكل أكبر يُرجى مراجعة كتاب أو مقالات استراتيجيات التعليم الإبداعي الشامل.



نقاط إرشادية

في رحلتنا مع أطفالنا لتعليمهم كتاب الله - عز وجل - وتحبيبهم فيه، لابد لنا من بعض النقاط الإرشادية التي لا غنى لنا عنها في هذه الرحلة الممتعة:

➤ في البداية يُفضل أن نُعطي الطفل فكرة مسبقة عن طبيعة هذا النشاط بشكل تحفيزي ومثير للفرحة والسعادة، ويُفضل كذلك أن ننتقي عنواناً جميلاً له، فعلى سبيل المثال يمكن للأم أن تقول للطفل: ما رأيك أن نجلس معاً كل يوم لتتعلم بعض الأشياء الرائعة في القرآن الكريم؟

وسيكون هذا الوقت وقت السعادة والمرح، ووقتي ووقتك فقط لن أركز فيه مع شيء غيرك، سأغلق هاتفي، وأكون معك فقط، هذا بالنسبة للأمهات، أمّا المعلمين والمعلمات فيمكن تقديم الفكرة بشكل مختلف يناسب الأجواء التعليمية.

➤ في كل يوم تحفز الأم أبناءها أو المعلمة طلابها بقولها: هياً إلى وقت السعادة والمرح ليرتبط ذلك الوقت في أذهان الأطفال بكل جميل، وليشعر الطفل بالخصوصية وعمق العلاقة مع الأم في هذه اللحظات، وبجمال العلاقة مع المعلمة كذلك.



➤ يُفضل أن تعد الأم أو المعلمة بعض الحلوى وبعض الهدايا البسيطة والألعاب المرححة؛ لتكون بمثابة عوامل جذب للطفل في هذه الأوقات.

➤ على الأم والمعلمة الامتناع عن التعنيف والذم والسلوكيات التي من شأنها ترك أثر سلبي في نفوس الأطفال؛ كي لا يرتبط ذلك لديهم بوقت تعلم القرآن وبالتالي ينفرون مع الوقت من كتاب الله.

➤ عند التأديب وتغيير السلوك تتبع الأم والمعلمة الأساليب التربوية المناسبة لسن الطفل والأساليب النبوية والقرآنية ولا تستخدم الأساليب العنيفة بأي حال من الأحوال.

➤ تحرص الأم أو المعلمة دائماً على إدخال بعض الأنشطة والمهارات اليدوية في هذا الوقت؛ لإضافة جو تفاعلي ولإدخال السعادة على قلوب الأطفال وجذبهم، وجعلهم ينتظرون هذه الأوقات بكل شوق، وعلينا اختيار ما يناسب ميولهم وأعمارهم وجنسهم، وإضافة جو المتعة إلى هذه الأوقات والحرص على خلوها من الرتابة والملل.

➤ من الضروري ترك مساحة كافية للأطفال ليعرضوا أسئلتهم، وعلينا الإجابة عنها بما يناسب أعمارهم، وإن كنا لا نعرف الإجابة فلنبحث عنها ثم نعود لهم بالإجابة التي تروي ظمأ عقولهم.



➤ علينا بتنويع نبرات وطبقات الصوت أثناء الشرح، والنزول إلى مستوى العمر العقلي للطفل؛ حتى نحصد ثمرة زرعا بإذن الله وليكون رزعا طيبا مباركا.

➤ لنحرص على تجديد النية والاستعانة بالله، وعدم الاقتصار على هذا الشرح بل البحث عن وسائل أخرى تعيننا على تحقيق هدفنا مع الابتكار و الإبداع في هذه الوسائل.

➤ لنعلم أن كل فرد فينا على ثغرة من ثغور الإسلام، وأنا بهذا العمل نقدم للأمة إضافة عظيمة فلا تقللوا من شأن ما تقدمونه للأطفال، وانظروا إليه بعين الرضا، وليكن شعارنا في الحياة: " لأرىنَّ الله ما أصنع مع أبنائي وأبناء المسلمين."

➤ لا تياسوا إن لم تجدوا ثمرة سريعةً لعملكم؛ فليست العبرة كما قيل بكم حصدنا في يومنا ولكن العبرة بكم زرعا فيه.

نسأل الله لنا ولكم الإخلاص والتوفيق والقبول.



رب الناس

نبدأ الشرح بتقديم اقتراح تحفيزي كمدخل لشرح السورة بأسلوب محفز للعقل ومثير للذهن قائلين للأطفال: ما رأيكم أن نشاهد كيف كان شكلنا ونحن في بطون أمهاتنا؟ (استراتيجية إثارة الذهن بالسؤال)

ثم نعرض للأطفال فيلماً قصيراً لمراحل تكوين الجنين في بطن أمه، ونركز على مشهد الحبل السري الذي يتغذى الجنين من خلاله.

بعد مشاهدة الفيديو يتم فتح حوار تفاعلي مع الأطفال حول ما شاهدوه، ويُترك لهم المجال ليتحدثوا، وهذه الطريقة تعمل على تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل مع الوقت. (استراتيجية اللسان الوائق)

نشرح للأطفال بشكل مبسط جداً كيف يتغذى الجنين في بطن أمه ثم نوجه لهم السؤال التالي: من الذي خلق هذا الجنين، ومن الذي رزقه بهذا الشكل العجيب رغم ضعفه وعدم قدرته على الحصول على رزقه بنفسه؟

يجيب الأطفال: الله.

نقول للأطفال: نعم يا أبنائي الله رب الناس الذي خلقهم ورزقهم.

ثم نبدأ بعرض الصور التالية على الأطفال:
نعرض على الأطفال صورة مطر



ونسأل الأطفال بنبرة حماسية قوية:

من الذي خلق السحاب والمطر ليرزق الإنسان بالماء؟

يجيب الأطفال: الله

ثم نذكر للأطفال بعض فوائد المطر للنبات وكيف يحيى به الأرض الميتة، وفوائده للإنسان والحيوان، ولكل الكائنات الحية.

نعرض صورة بحار وأنهار



نسال الأطفال: من الذي خلق البحار والأنهار لتتفجع الناس في حياتهم؟

وهنا نذكر للأطفال بعض منافع البحار والأنهار، كشرب الماء العذب من الأنهار، والحصول على الأسماك، التنقل عبر البلاد، والاستمتاع بماء البحر في الصيف، واستخراج الملح، واستخراج البترول، واستخراج اللؤلؤ وبعض الكنوز الأخرى.

سيرد الأطفال قائلين: الله



نعرض صورة فواكه وخضروات

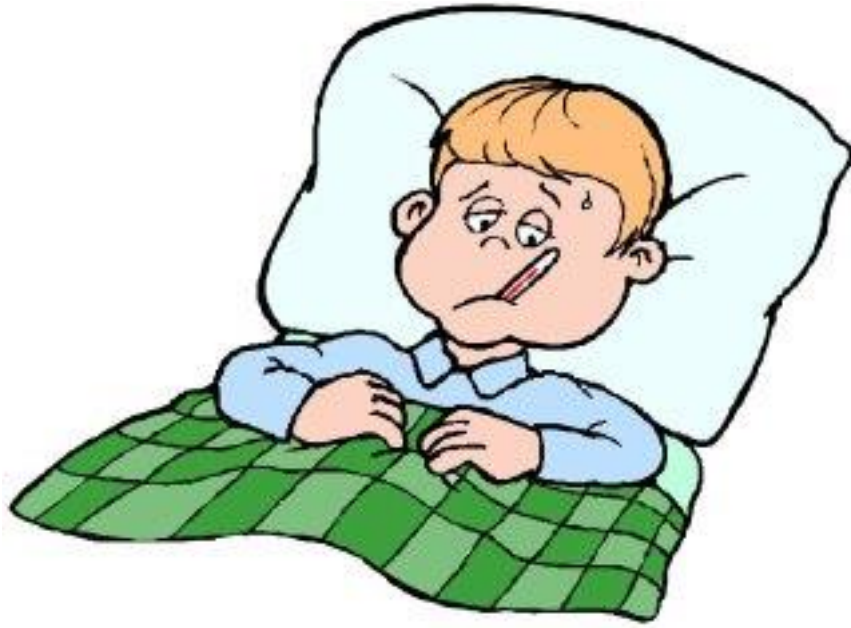


من الذي خلق لنا هذه الفواكه وهذه الخضروات لنأكلها ونستفيد بها ونستلذ بطعمها؟
الله

ونُذكّر الأطفال بأنّ الله جعلها متنوعة كي تستفيد أجسامنا، وكي نستمتع بتنوعها، ولا نمل منها، وهذا من رحمة وكرم الله عز وجل.

يمكن أن نفتح مع الأطفال حوارا حول الفواكه والخضروات التي يفضلونها كنوع من بث روح الألفة بين المعلم وبينهم أو التعرف أكثر على ميولهم ومن ثم توجيههم للطعام الصحي مع الوقت في الحصة التالية.

نعرض صورة طفل مريض



نسألهم: حينما أمرض من الذي يشفيني؟

يجيب الأطفال: الله

ربما يجيب بعض الأطفال بأن الطبيب أو الدواء هو الذي يشفيني وهنا أوضح لهم أنّ مفعول الدواء يحدث بأمر الله عز وجل.

صورة ملابس جميلة

من الذي رزقني بملابسي هذه؟

الله

وهنا نؤكد على الأطفال أنّ الأب يعمل ليأتي بالمال الذي نشترى به احتياجاتنا، ولكنّ الله عز وجل هو الذي يرزق الأب بهذا العمل وهذا المال ويوفقه في عمله.



نحدثهم عن كل هذا بصوت قوي مملوء بالحماسة والحب؛ لأنَّ الطفل يستشعر معنى الكلمات من خلال نبرات الصوت وقوتها وتفاعل المتحدث معها عند النطق بها.

الهدف من هذه الأسئلة استشعار الطفل لنعم الله -عز وجل- واستشعاره لقدرة الله، وأنَّ الله هو الخالق والرزاق، والشافى، ومن ثم تثبيت توحيد الربوبية المذكور في آية رب الناس.

نستكمل الحديث مع الأطفال قائلين:

إذا يا أبنائي معنى رب الناس أي أنَّ الله -عز وجل- هو الذي خلق كل الناس، وهو الذي رزقهم، وهو الذي يشفيهم عند المرض، ويقويهم عند الضعف، ويرزقهم بالمطر، وهو الذي خلق لنا الماء الذي نشربه، والأرض التي نعيش عليها، وهو الذي خلق لنا كل شيء نحتاج إليه في هذا الكون.

ثم نسأل الأطفال عن الأشياء الجميلة التي خلقها الله لنا أو رزقنا بها، ونترك المجال للأطفال ليتحدث كل واحد منهم عن شيء رزقه الله به في الحياة عموماً أو في حياته بوجه خاص.

الهدف من هذا الحوار أن يستشعر الطفل نعم الله عليه.



ملك الناس

ننتقل الآن لشرح الآية الثانية (ملك الناس)

نقول للطلاب بلهجة استنكارية تعجبية:

تخلوا يا أولاد لو جاء أحد الأشخاص وأدعى أن هذه الحقيبة ملكه كذبا رغم أنها حقيبتى أنا.. هل يصح هذا؟

هل من حق أحد أن يفتح حقيبتك ويأخذ ما فيها ويدّعي أنها تخصه؟

هل من حق أحد أن يدخل حجرتك ويفتح أدراج مكتبك ويأخذ نقودك أو ملبسك؟

لو فعل أحد ذلك لقلنا عنه إنه لص سارق أليس كذلك؟

ثم نقول لهم: إن الله -عز وجل- هو الذي خلقنا وخلق هذا الكون، وخلق البشر والحيوانات والطيور فهل يصح أن يأتي أحد ويقول: أنا الله، أو يقول أنا ملك هذا الكون؟!

ننطق الجملة السابقة بنبرة استنكار قوية، ثم نقول لهم: هناك من قال ذلك بكل طغيان واستكبار وهو فرعون حين قال:

"أنا ربكم الأعلى" ونذكرهم بما قاله فرعون وما فعله.

ثم نقول لهم:

نحن يا أبناء ملك لمن؟

ملك لله -عز وجل- لأن الله -عز وجل- هو الذي خلقنا.



لا يستطيع أحد في هذا الكون أن يملك هذا الكون غير الله .

هل يستطيع أحد أن يخلق إنسانا، أو يُنزل من السماء مطرا، أو يمنع الشمس أن تشرق،
أو يأمر القمر بأن يظهر في الصباح؟

بالطبع محال أن يحدث ذلك؛ إذا يا أولاد نحن وكل هذا الكون بما فيه ملك لمن؟
ملك الله الذي خلقنا.

ثم ننتقل من خلال هذه الآية إلى أهمية احترام ملكيات الآخرين من البشر، وأنه لا يصح أن
نأخذ ما لا يخصنا أو ندّعي أنه لنا ونذكرهم باسم الله العليم واسم الله البصير وأن الله يرانا
ويعلم ما نفعله.

وبذلك نكون شرحنا آية ملك الناس



إله الناس

ننتقل الآن إلى شرح آية إله الناس حيث نقوم بعمل مشهد تمثيلي (استراتيجية تمثيل الأدوار) مع أحد الطلاب كبار السن، أو مع أحد طلاب الفصل ونكون قد اتفقنا معه مسبقاً أن نمنحه هدية ثم يقوم الطالب باحتضان أحد زملائه وشكره على أنه أعطاه الهدية.

نسأل الأطفال بنبرة كلها تعجب و استنكار: هل هذا الفعل صحيح يا أبنائي؟!!

هل من العقل أن أعطي زميلكم هدية ثم يشكر أحداً غيري؟!!

هل من العقل أن تأتي لك والدتك بثوب جديد أو دراجة ثم تجري أنت مسرعاً إلى الشارع لتشكر أحد السائرين في الشارع؟!!

هل يُعقل أن يشتري لك والدك هدية جديدة ثم تجري أنت لتحتضن حجراً أو شجرة أو بقرة في الشارع وتشكرهم على هذه الهدية؟!!

سيجيب الطلاب بلا، ونحاول أن يكون هذا المشهد مملوء بالضحك وإظهار السخرية ممن يفعل ذلك وأنهم بلا عقل ولا تفكير.

بعد ذلك نخبرهم أنه يوجد من البشر من يفعلون ذلك.. يخلقهم الله -عز وجل-، ويرزقهم، ويشفيهم حين يمرضون، ويرزقهم بنعم كثيرة ومع ذلك يعبدون الأحجار فهل يُعقل هذا يا أبنائي؟!



في هذه اللحظة نعرض على الطلاب صوراً لبعض الأصنام ويكون معنا تمثالاً صغيراً أو قطعة حجر ونقول لهم: هل يستطيع هذا الحجر أن ينفعنا أو يضرنا؟ أن يسمعنا أو يفهمنا أو يرزقنا؟

ثم نقوم بكسر الصنم ونسأل الطلاب: هل يستطيع هذا الصنم أن يدافع عن نفسه؟! هل من يعبد مثل هذه الأحجار إنسان عاقل وحكيم ويفكر بشكل سليم!؟

الهدف من الفقرة السابقة تعزيز توحيد الألوهية وتعزيز التفكير الناقد، وتنمية قدرات العقل على التفكير المنطقي.

نبدأ في إخبار الطلاب عن بعض العقائد الفاسدة مثل من يعبدون البقر والفئران، ونريهم فيديو عن ذلك أو بعض الصور، ونفتح حواراً معهم حول هذه الأمور، ونترك لهم المجال ليسألوا ويفهموا ويعرفوا ما يريدون فهمه ومعرفته، ثم نقول لهم: تخيلوا البقرة التي نذبحها ونأكل لحمها ولا تستطيع أن تفعل لنفسها شيئاً هل من العقل أن نعبدها؟

البقرة التي تحتاج لنا لنطعمها ولو لم نطعمها لماتت جوعاً نعبدها يا أولاد!؟!

الفأر الذي يهرب منا ويخاف منا نعبده يا أولاد!؟!

تخيلوا إله يخاف ممن يعبدونه!

تخيلوا الفار الذي نسطاده نقم بعبادته!

الحجر الذي نستطيع أن نكسره هل نعبده يا أبنائي!؟!

وهنا نتحدث بصيغة الاستنكار الشديد والتعجب.



إذا يا أبنائي بما أن الله هو الذي يرزقنا ويساعدنا وهو القوي الذي يحمينا، وهو الحفيظ الذي يحفظنا علينا إذا أن ندعو من حين نريد شيئاً؟

الله

نصلي لمن؟

الله

نفعل الخير من أجل إرضاء من؟

الله

نطيع من يا أولادي؟

الله.

ندعو من ليساعدنا في حل مشاكلنا؟

الله

وبذلك نعزز لديهم توحيد الألوهية، وهنا نقول لهم: لأن الله هو خالقنا ورازقنا وهو الذي يملك كل هذا الكون فنحن ندعوه ونستعين به عندما تحدث لنا مشكلة وهذا معنى أعوذ أي أحتمي بالله وألجا له حين أحتاج إليه، وحين أقع في مشكلة بل وفي كل وقت.



من شر الوسواس الخناس

وكمدخل كذلك لمهارة حل المشكلات نقول للأطفال بتحفيز وبنبرة تناسب أعمارهم:

يا أبنائي اليوم لدينا مشكلة لأحد الأصدقاء غير الموجودين معنا، ونخبر الطلاب بأنها مشكلة افتراضية (تنمية مهارات التفكير الافتراضي) ثم نقول لهم: نريد أن نتعاون جميعا في حلها وأنا أتق أنكم قادرون على ذلك إن شاء الله.

بهذه الخطوة نهى عقول الأطفال للانتباه لنا، والتركيز معنا، كما نمنحهم نوعا من الثقة في أنفسهم من خلال إشعارهم بأن رأيهم محل ثقتنا.

نبدأ في طرح المشكلة قائلين:

أحد الأطفال يحب مدرسته جدا، ويقضي وقتا جميلا فيها، ولكنه يمر بلحظات ضيق بسبب أحد زملائه الذي يلعب معه بشدة وبعنف، ويستخدم يده في اللعب مما يؤدي إلى شجارات تحدث بينهما دائما في نهاية الأمر، ودائما ما يتعرض صديقنا صاحب المشكلة للضرب من زميله حين يعترض على هذا الأسلوب في اللعب لأنه لا يحب اللعب العنيف، ولا يحب استخدام الأيدي في اللعب، فماذا يفعل ليقوم بحل هذه المشكلة؟

نستمع للأطفال، ونبدأ النقاش معهم حول أفكارهم واقتراحاتهم، ونبدأ في استخدام استراتيجية (تعديل المفاهيم) لتصحيح المفاهيم الخاطئة في التعامل إذا اقترح أحد الأطفال حلا يعتمد على العنف والشدة، فلو قال أحدهم: يقوم بضربه حتى يتوقف الآخر عن التعامل معه بهذه الطريقة.



هنا نقوم بالرد على هذا الطفل بلطف ونوضح له أنّ من أساسيات حلول المشكلة أن لا نواجهها بالعنف بل نواجهها بالرفق واللين والحوار.

وكذلك ألا نواجهها بنفس أسلوب الآخرين إذا كان أسلوبهم خطأ بل نتعامل بذكاء وحكمة، ثم نقوم برسم نتائج استخدام العنف وتجسيدها بالأشكال والرسومات على السبورة لنوضح للأطفال أنّ النتيجة النهائية لاستخدامنا للعنف في حل مشكلاتنا أننا سنقع في مشكلة أكبر وأعمق.

ويُفضل أن نعرض بعض الفيديوهات التي تعزز فكرتنا، أو نقوم بعمل مشهد تمثيلي حول هذا الأمر.

من ضمن الحلول التي نقترحها على الطفل أن يتحدث صاحب المشكلة مع صاحبه في بداية الأمر، ويخبره أنّه لا يروق له هذا الأسلوب في التعامل، ولا يحب اللعب العنيف، وأنّ يخبره ذلك بلطف وبحب، وينتظر ليرى ماذا سيفعل زميله هذا.

ثم نخبرهم بأنّه لو حدث ولم يستجب الزميل الآخر لزميله عليه أن يتخذ خطوة جديدة في حل هذه المشكلة وهي الاستعانة بشخص كبير ليساعده في حلها، ثم نخبرهم بأنّ بعض المشكلات يجب أن أقوم بحلها بنفسي، وبعض المشكلات يجب أن أستعين في حلها بمن هو أكبر مني، وبعض المشكلات حلها الوحيد عند الله -- عز وجل- وجميع أنواع المشكلات يجب أن أستعين فيها بالله.

نضرب لهم أمثلة على ذلك:

لو أن الطفل كلما بدأ الاستعداد للنزول لمدرسته لم يجد كتبه ولا ملبسه بسهولة، فهذه مشكلة حلها يعتمد على الطفل نفسه فعليه أن ينظم مكتبه وخزانة ملبسه وبعدها سيجد أغراضه.



هنا نعرض صوراً لغرفة غير مرتبة وأخرى مرتبة ليبدأ الأطفال في استخدام المقارنة بين الحجرتين، ثم نذكرهم بقيمة النظام.

ونقوم بتعليم الطفل بعض مهارات التنظيم لأدواته وكتبه وملابسه بشكل عملي في جو من التسابق الجميل، ويمكن تعليم الطفل عمل منظم لأقلامه باستخدام بعض اللعب الفارغة أو الزجاجات البلاستيكية، وتعليمه مهارة طي الملابس بشكل بسيط وسريع وبذلك نكون أضفنا إلى الحصاة المتعة، وأضفنا للطفل مهارة عملية، ونقوم بمتابعة الأم بخصوص محافظة الطفل على أدواته وترتيب ملابسه.

مثال للمشكلة التي أستعين فيها بشخص أكبر مني:

لو أنني أتعرض لمضايقات أحد زملائي وتحدثت معه ولم يُجدِ الأمر نفعا عليّ إذا أنّ ألجأ لمعلمتي أو معلمي ليساعدني في حلها وذلك إذا كانت المشكلة في المدرسة مع إخبار والديّ بما حدث والنقاش معهم في هذا الأمر.

ثم نخبر الأطفال أنّ على هذا الطفل صاحب المشكلة اللجوء لمعلمة الفصل وعليه أن يطلب منها بدون خجل أو خوف أن تساعد في وضع حد لهذا الأمر.

مثال آخر:

لو أنني أتعرض لمضايقات من أحد الجيران، أو أحدهم يحاول أن يتحسس جسدي عليّ أنّ ألجأ دون خوف أو حرج لأمي أو أبي أو جدي أو جدتي ليساعدوني في حل هذه المشكلة .

وهنا أركز مع الأطفال على أهمية الحفاظ على الجسد، وعدم السماح للآخرين بلمسة بشكل غير مهذب، ثم نقوم برسم طفل على السبورة ونوضح الأجزاء التي لا يصح أن يلمسها الآخرون.



من شر الوسواس الخناس

ثم نخبرهم بأنَّ هناك مشكلات لا أستطيع حلها بمفردي، ولا بمساعدة أمي وأبي فقط، بل بمساعدة الله - عز وجل - في المقام الأول ومن هذه المشكلات مشكلة سنتحدث عنها اليوم.

يبدأ المعلم في توجيه سؤال لطلابه:

يا أولاد لو أن من يضايقني لا أراه فكيف أحل مشكلتي معه؟

وأسألهم من الذي يتسبب لي في الوقوع في المشاكل رغم أنني لا أراه؟

ونترك لهم المجال للإجابة ثم نقول لهم: الشيطان هو من يفعل ذلك أتدرون كيف؟

إنَّه يجعلنا نفكر في أفكار تبعدنا عن طاعة الله - عز وجل -، فيجعلنا نتباعد عن الصلاة ونتكاسل عن أدائها، ويحرضنا على الكذب، وعدم طاعة أمهاتنا وأبائنا.

هذه مشكلة يا أولاد وحلها الأول في يد الله - عز وجل - بأن أَلجأ إليه وأستعين به، وأطلب منه أن يساعدني ويحميني من الشيطان ويبعده عني، وطبعاً يا أولادي مع هذا الدعاء علي أن أحافظ على أذكاري، وأن أفعل الطاعة، وأبتعد عن المعصية حتى يساعدني الله ويوفقني، وعلي أن اطلب كذلك مساعدة أمي وأبي.

نبدأ في توجيه سؤال آخر للأطفال ولكن بشكل تحفيزي:

من أقوى يا أولاد نحن أم الشيطان؟

ثم نبدأ في الاستماع لهم.



نخبرهم بكل قوة وثقة أننا أقوى من الشيطان، وأنَّ الشيطان ضعيف جدا
ثم نقول لهم: المسلم أقوى من الشيطان لأنَّ المسلم يطيع الله ويعبده أما الشيطان فهو عاصٍ
لله.

المسلم يستعين بالله، أما الشيطان لا يستعين بالله.

المسلم يصلى والشيطان لا.

المسلم يتحصن بأذكاره والشيطان يضعف حين نقرأ هذه الأذكار.

نحن أقوى يا أولاد بمن؟

ونجعل الأطفال يرددون بحماس:

نحن أقوىاء بالله.

من أسماء الله يا أبنائي (القوي) ونحن نحتمي بالقوى ونطلب منه أن يحمينا من الشيطان،
ونستعين به في ذلك.

ولذلك نجد في سورة الناس أنها تبدأ بقل أعوذ برب الناس أي أننا نستعين برب الناس ونلجأ
إليه دائما في كل وقت؛ لأنَّه هو القوى، وهو الحفيظ الذي يستطيع أن يحفظنا من وساوس
الشيطان التي تجعلنا نفكر في عمل الخطأ.

ونسألهم من يا أولاد القوى الذي يحمينا؟

ثم نردد معهم بحماس: الله

من يا أولاد الحفيظ الذي يحفظنا ويحمينا من الشيطان؟

الله

نقول لهم: تعالوا الآن نتذكر معا قصة سيدنا آدم عليه السلام، ونذكرهم بقصة سيدنا آدم حين وسوس له الشيطان أن يأكل من الشجرة وحين أقسم له بالله وهو كاذب، ثم نقول لهم: الشيطان كان يكره سيدنا آدم ولا يريد له أن يعيش في الجنة. الشيطان يكره البشر لأن الله - عز وجل - فضلنا عليه.

هل يُعقل يا أحماتي أن أعرف أن أحدهم يكرهني ويريد لي الشر وأسمع كلامه وأطيعه؟! الشيطان يأتي ليوسوس لي ويجعلني أفكر في عمل الذنوب مثل الكذب، وإغصاب والدي، والكسل عن الصلاة لأنه عدوي فهل أسمع كلام عدوي؟

ثم أذكر لهم معنى كلمة الخناس وأقول لهم: الخناس هو الذي يهرب حين نذكر الله. لقد قلنا يا أبنائي من قبل أن الشيطان ضعيف لذلك حينما نذكر الله - عز وجل - يهرب مسرعا وهو يرتجف من الخوف.



من الجنّة والناس

ثم نسألهم هل تعلمون معنى الجنّة؟

ربما يقول بعضهم أنّ الجنة هي الجنة بفتح الجيم؛ فأصحح لهم المفهوم وأصحح لهم نطق الكلمة، وأخبرهم أنّ الجن مخلوقات خلقها الله -عز وجل- كما خلق الإنسان من الطين وخلق الملائكة من النور فقد خلق الجن من النار، والجن منهم الشيطان الذي يوسوس لنا.

نحرص على على عدم الاستفاضة في الكلام عن الجن في هذه المرحلة لمخاوف الأطفال وما يسمعونه عن الجن، ولكنه يؤكد لهم أنّ الإنسان أقوى من الشياطين ومن الجن حين يحتّمى بالله -عز وجل- ويردد أذكاره في الصباح ويحافظ على صلاته.

هنا نتفق مع الأطفال على أنّ نحفظ أنفسنا من وسوسة الشيطان بأن نردد سورة الناس في أذكار الصباح وأذكار المساء وقبل النوم.

نقول للأطفال: الشيطان له هدف من وقت تفضيل الله لسيدنا آدم عليه وهو أن يجعلنا نفعل الذنوب كي لا ندخل الجنة.

ونحن هدفنا أن نطيع الله ونعصي الشيطان؛ لنفوز برضا الله وندخل الجنة.

نتفق مع الأطفال أن نضع لأنفسنا هدفا هذا الأسبوع وهو أن نحارب الشيطان وأن نتنصر عليه، وألا نجعله ينتصر علينا وأن أول خطوة في ذلك أن نحافظ على صلاتنا وأذكارنا في الصباح والمساء.



النشاط الفني

نقوم بعمل نشاط فني مع الأطفال فنعلمهم رسم مزهرية تحتوي على سبع وردات بعدد أيام الأسبوع، وفي كل زهرة خمسة أوراق ونخبرهم بأننا علينا تلوين كل ورقة حينما نصلى وهدفنا أن نلون أوراق الورد كلها هذا الأسبوع للانتصار على الشيطان.

أما إذا كان الأطفال في بداية عهدهم بالصلاة، وعلمنا رفضهم للصلاة يمكننا أن نكتفي معهم بصلاتي الصباح والعشاء كخطوة أولى في ذلك.

وإذا كان الأطفال في بداية عهدهم بالرسم يمكن تعليمهم زهرة بسيطة ولها خمسة أوراق حتى يستمتعوا بالرسم ولا يصابون بالإحباط أو الملل.

الهدف من هذا النشاط

- تعويد الأطفال على الصلاة.
- التحدي والإصرار ووضع الأهداف.
- كسر روتين الحصة بعمل نشاط يدوي محبب إلى الأطفال.



وقت اللعب والمرح

لعبة المرايا

نخبر الأطفال بأننا سنلعب لعبة جميلة (استراتيجية الألعاب التربوية الذكية) ونطلب من أحد الأطفال أن يقوم بعمل بعض الحركات، ونطلب منه أن تتسم بعض هذه الحركات بخفة الدم وبعضها يكون عكس ذلك، ونطلب من باقي الأطفال تقليد الطالب وتسمى هذه اللعبة بلعبة المرايا.

بعد أداء اللعبة في جو من المرح نفتح حوارا مع الأطفال عن تقليد تصرفات الآخرين، والصواب والخطأ في ذلك، وهل من العقل أن أقلد أصدقائي في كل شيء أم لا؟ ثم أقول لهم: إنَّ من الأئس من يوسوسون لنا مثل الشيطان فيدعوننا لعمل الشر، وتقليدهم في أفعالهم السيئة، والمسلم عليه ألاَّ يستجيب لذلك لأنَّ المسلم له شخصية وله عقل يفكر به فلا يستجيب لمن يدعوه للشر، ولا يقلد من يفعله، ويمكن عرض بعض الأمثلة من واقع حياتهم وفي حدود خبراتهم وأعمارهم.

وبذلك نكون شرحنا باقي الآيات بشكل عملي.



نقرأ السورة مرة أخرى بشكل جماعي ونبدأ في شرحها للأطفال بشكل إيجازي، وكي نقوم بعمل ترابط لأفكار السورة وأهدافها فنقول لهم: إذا يا أبنائي الأحباب



قل أعوذ برب الناس: معناها إننا نلجأ إلى الله الذي خلق الناس، وخلق لهم ما ينفعهم في حياتهم ونستعين به دائماً.

ملك الناس: إي أننا جميعاً ملك لله لأنه هو الذي خلقنا.

إله الناس: لأن الله هو الذي خلقنا ويرزقنا فهو وحده من نعبده وندعوه ونصلي له.

من شر الوسواس الخناس: أي أننا يا أبنائي نستعين بالله ونطلب منه أن يحمينا من شر الشيطان.

الذي يوسوس في صدور الناس: الشيطان يجعلني أفكر في عمل الخطأ، ولكن عليّ أن أتذكر أن الشيطان ضعيف ويهرب حين أذكر الله.

من الجنة والناس: والشياطين يا أولادي من الجن، والجن مخلوقون من نار ومنهم الكافر والمسلم مثل البشر.

وأيضاً نحن نستعين بالله من شر الناس السيئين الذين يدعوننا لعمل الخطأ.

بعد ذلك نقرأ السورة عدة مرات ونركز على حكم النون المشددة في كلمات (الناس، الخناس، الجنة)

يقوم المعلم بمنح الأطفال وقت للعب يختارون فيه بأنفسهم اللعبة التي تروق لهم بعد الانتهاء من ترداد السورة عدة مرات.



التجويد الممتع

نقوم بشرح حكم النون المشددة من خلال سورة الناس بشكل مبسط للأطفال ومن خلال شرحه نغرس فيهم بعض القيم والمفاهيم الدينية والتربوية وإليكم شرح درس التجويد أعدته ابنتي الغالية المعلمة والمدربة "منه شرّع"

نقوم بتجهيز مجسم لحرف النون على ورق مقوى، ونقوم بقص الحرف وتلوينه، ثم نلصقه على عصا خشبية أو أي شيء قائم للتحكم في تحريك الحرف أثناء الشرح، ومن الأفضل إضافة عيينين وفم للحرف؛ لنخاطب عقول الأطفال ونصل إلى أذهانهم بشكل أعمق. نكرر هذه العملية مرة أخرى لنحصل على حرفي نون.

نمسك بحرف واحد منهما ونتحدث به مع الأطفال بشكل عفوي وكأنه ضيف لديهم، وأثناء الحديث نخبرهم النون أنها نسيبت تعريفهم بأختها التوأم "نون".. فنقوم بإخراج الحرف الآخر أمام أعين الأطفال.

تبدأ النون بالتحدث عن أختها فتخبرهم بحبها الشديد لها وأنها تحب وجودها معها، ودائما ما تسارع في مساعدتها "لتقويتها"؛ لأن الرسول ﷺ قال: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا"، فلذلك تشد النون أختها النون الأخرى.

ثم يقوم الأطفال بلصق الحرفين بأنفسهم فوق بعضهما، ونرسم فوقهما الشدة، ونعود للحديث بهما كأنهما حرف واحد.



يتكلم حرفي النون بصوت طفولي مخاطبين الأطفال بأنهما يشعران بالقوة والشدة الآن، ولن يستطيع أحد التفريق بينهما أو أذيتهما؛ لأنهما أصبحا شيئاً واحداً قويا جداً، ثم تقومان بتشجيع الأطفال على ذلك لتطبيق حديث الرسول ﷺ، وحثهم على أهمية مساعدة الأصدقاء والأهل، وإخبارهم بأنّ هذا يجعلنا أقوى وأكثر "شدة" كالنون، وأنا علينا أن نحب إخوتنا وأخواتنا ونتعاون معهم ويقوى بعضنا بعضاً.

لتعليم كيفية نطق النون المشددة في القرآن الكريم نسأل سؤالاً لجذب الانتباه أولاً:
عندما نكون وحدنا نكون أقوى أم عندما نكون معاً؟
سيجيبون: بالتأكيد ونحن معاً.

نخبرهم أنّه لذلك عندما ننطق النون المشددة أثناء تلاوة القرآن أو حفظه ننطقها بشكل أقوى بمقدار حركتين، ثمّ نعلمهم طريقة النطق الصحيح سمعياً وعملياً.
نقوم بتمرير الحرف بنظام على الأطفال، وعلى كل طفل قراءة آية قرآنية بها نون مشددة وهو يمسك بالحرف بيده، ونكرر ذلك في كل حصة تجويد حتى يتقن الأطفال نطق النون المشددة بشكل صحيح في أجواء كلها مرح وبعيدة عن التعقيد.

نبدأ بعد ذلك في اللعب مع الأطفال بعض الألعاب الترفيهية مثل لعبة شد الحبل على أن يلعبها طرفان أمام طرف واحد، أو عدد كبير أمام عدد صغير، ثم نذكرهم بالنون المشددة وأنّ القوة في التعاون، وتذكرهم بحديث "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً" ويبدأ الطلاب بعد اللعب بترديد الحديث حتى نقوم بحفظه.

ثم نذكر أمثلة على التعاون مع إخوتنا في المنزل، ونفتح المجال للطفل لذكر الأمثلة البسيطة التي تناسب أعمارهم.



اللغة العربية

والآن بعد أن أنتهينا من حصة التجويد دعونا نستكمل رحلتنا مع سورة الناس من خلال وقت الاستمتاع باللغة العربية.

في هذا الوقت يتعرف الأطفال على أنواع الكلمة، ونبدأ بتذكيرهم بأية رب الناس وأن الله - عز وجل- منحنا نعمة رائعة وهي نعمة الكلام، وأنا الآن سنتخيل أن الكلام عبارة عن ثلاثة إخوة: (الاسم، والفعل، والحرف)

لشرح الاسم نخبر الأطفال المقصود بالاسم وأنه قد يكون اسم حيوان أو نبات أو جماد أو اسم معنى مثل الصدق والأمانة والحياء.

نلعب معهم لعبة الأسماء

نقوم باختيار أحد الحروف، ويقوم كل الأطفال بإحضار اسم يبدأ بهذا الحرف فلو اخترنا مثلا حرف النون يمكن أن تكون الأسماء كالتالي:

محمود، ماجد، منال، موزة، منضدة، ماعز.

ثم نقوم بعمل لعبة أصعب وهي أن يختار أول طفل اسما ثم يأتي الطفل الذي يليه باسم يبدأ بآخر حرف في الكلمة السابقة مثل:

تفاح، حامد، دب، بطاطس، سبانخ، خالد، ديناصور، رامي.. وهكذا



نؤكد على الأطفال أننا حينما ننادي من حولنا بأسمائهم علينا ألا نطلق عليهم أسماء تضايقهم ولا نتنازب بالألقاب.

نلعب مع الأطفال بالصلصال، ويقوم كل طفل بعمل لسانا وشفقتين بالصلصال ووضعهم في جانب على الطاولة الخاصة به بعد تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء، ثم نُذكّر الأطفال بأنّ الله السميع يسمعنا، ولا يحب أن يسمع من المؤمن ألفاظا بذيئة؛ لذلك علينا أن ننادي من حولنا بأسمائهم أو الأسماء التي يحبونها.

يمكن تذكير الطفل بأي من الأحاديث التالية إذا كان قد درسها معنا في الفترة السابقة:

"المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده"

"ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذيء"



الفعل

نشرح للأطفال معنى الفعل دون الخوض في أنواع الفعل ولتنشيط المعنى بشكل عملي نقوم باللعب مع الأطفال اللعبة التالية:

ننطق فعلا ثم يقوم الأطفال بتمثيله عمليا مثل:

"اضحك، اجري، ابتسم، ارفع، وهكذا."

ثم نخبر الاطفال بأنّ من الأفعال ما يحبه الله -عز وجل- ومن الأفعال ما لا يحبه الله، ثم نفتح معهم نقاشا حول الأفعال التي يحبها الله -عز وجل- على هيئة مسابقة ويمكن تعزيز المسابقة بالأحاديث والآيات التي تم دراستها سابقا مثل:

"تبسمك في وجه أخيك صدقة"

"لا تغضب"

"المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده."

يقوم كل طفل بتشكيل يد بالصلصال ثم وضعها في الخانة الثانية على طاولته.



الحرف

نبدأ بعد ذلك في شرح معنى الحرف، ونشبهه للأطفال بأنه الأخ الأصغر الرضيع في الإخوة الثلاثة، وأنه لا يستطيع أن يفعل أي شيء بمفرده لأنه ما زال رضيعاً؛ لذلك فهو يحتاج إلى إخوته ليساعده، ونذكرهم بحديث المؤمن للمؤمن كالبنيان، ونذكرهم بأن المسلم الكبير يساعد الصغير، والقوي يساعد الضعيف والغني يساعد الفقير، ونعزز ذلك بأمثلة حياتية من حياة المعلم أو حياة من حولنا ثم نفتح معهم حواراً حول بعض الأعمال الطيبة التي ساعدوا من خلالها غيرهم، ثم نذكر لهم أمثلة على الحروف ونعلمهم الحروف الموجودة في سورة الناس فقط (من، ب، في)

ويقوم كل طفل بتشكيل هذه الأحرف بالصلصال ووضعها في الخانة الثالثة في المنضدة، ثم ننثى على الأطفال وعلى عملهم الفني الجميل.

ويمكن إنهاء الدرس بجعل بعض الأطفال يخرجون ويشرح كل منهم الاسم أو الفعل أو الحرف باستخدام الصلصال لتثبيت المعلومات وتعزيز الثقة بالنفس.



وقت المهارات والمرح

من المهارات الهامة التي يجب أن نعلمها للطفل من صغره مهارة إعداد بعض المشروبات والأطعمة البسيطة والتي تناسب سنه، سواء كان الطفل ذكراً أم أنثى؛ وهذه المهارة تساعد مع الوقت ومع التكرار على:

- تعليم الطفل الاعتماد على النفس.
- إكساب الطفل الثقة بالنفس مع الوقت.
- وضع الطفل في مواقف حياتية يتعرض فيها لبعض المشكلات الخفيفة ومن ثم التفكير في حل هذه المشكلات وإيجاد البدائل.
- تعويد الطفل على التعاون ومساعدة الأم.
- غرس بعض القيم الدينية والاجتماعية من خلال هذه المهارة مثل: قيمة الإطعام وقيمة الصدقة، والإحساس بالفقراء و المحتاجين.
- تعليم الطفل النظافة والنظام وإعادة الأشياء إلى مكانها.
- تنمية الحس الجمالي لدى الطفل من خلال تزيين الطعام وتقديمه بشكل لطيف.
- تحميل الطفل بعض المسؤوليات البسيطة مع الوقت مثل مسؤولية إعداد وجبة للأسرة، أو تعليم وجبة لزملائه في الفصل، أو شراء مستلزمات الوجبة وتعليمه كيفية اختيار هذه المستلزمات، وكيفية حساب الأسعار.



أيس كريم الفواكه

في إطار تنمية المهارات قامت الطفلة فاطمة محمد فتحي من فصل البراعم بتعليم أخواتها في الفصل طريقة عمل حلوى الأيس كريم الطبيعية والطريقة كالتالي:

- إحضار أصابع موز بعدد أطفال الفصل، والمعلمة والعاملات كذلك.
- وضع أعواد خشبية صغيرة خاصة بالطعام في أصابع الموز.
- غمس أصابع الموز في الشكولاتة السائلة.
- غمس أصابع الموز بعد ذلك في المكسرات أو جوز الهند، أو السوداني.
- وضع أصابع الموز في الثلاجة لبعض الوقت.

ملاحظات



قامت الطفلة فاطمة بتعليم زملائها هذه الوصفة ثم قامت كل طفلة بعمل الحلوى الخاصة بها بنفسها لإضفاء جو المشاركة، ولتتعلم كل طفلة المهارة بنفسها عن طريق الممارسة لا المشاهدة فحسب.

يمكن عمل نفس هذه الحلوى بالفراولة أو التفاح أو بعض الفواكه الأخرى.



ملاحظات هامة

- يجب أن يتخلل الحصة أوقات من الراحة واللعب بشكل مستمر؛ فالطفل يفقد تركيزه بعد فترة قصيرة.
- يمكن تقسيم السورة على حصتين أو أكثر حسب ما يرى المعلم.
- اترك المجال للطفل للحديث والتعبير عن نفسه، والمشاركة في الحوار الفعّال؛ فهذا ينمي ثقته بنفسه ويجعله أكثر قدرة على التفكير والنقاش.
- احرص على أن تتحدث مع الأطفال بأسلوب طفولي يناسب أعمارهم، وبسط لهم الشرح، ولا تعتمد إدخال مصطلحات أكبر من أعمارهم؛ فنحن نريد غرس قيم وأخلاقيات ومفاهيم، وربطهم بالله - عز وجل - ولا نريد ألسنة تحفظ مصطلحات فحسب.
- املأ الحصة بالمرح واللعب من حين لآخر؛ حتى ترتبط حصة القرآن عند الأطفال بالمتعة والسعادة لا بالألم والملل.
- احرص على التواصل مع ولي الأمر، واطلب منه مساعدتك في تثبيت القيم التي قمت بشرحها وغرسها في هذه الحصة، ويُفضل أن ترسل إليهم نموذج الشرح ليستعينوا به في إعادة الشرح والتثبيت لأطفالهم.



➤ لا تُدخل الكثير من القيم الجديدة في الحصة الواحدة واعلم، أن هذه القيم التي قمتُ بذكرها في هذا النموذج الاسترشادي معظمها قيم قمت بتثبيتها على مدار شهور طويلة في قلوب وعقول أطفالنا داخل فصولي التعليمية؛ لذا فأنا أقوم بإعادة تثبيتها من حين لآخر في الحصص المختلفة.

➤ يمكنك الإبداع والابتكار، وإضافة حسّك الإبداعي في استخراج القيم والمفاهيم المناسبة لهذه الأعمار.

➤ يمكنك إضافة حصة مبسطة للعلوم في هذه السورة، وتعليم الأطفال بعض المعلومات البسيطة عن صدر الإنسان، وعظمة الله - عز وجل - في خلقه له، وربط ذلك بأية رب الناس.

➤ يمكن تشغيل سورة الناس بصوت المنشاوي من تسجيلات المصحف المعلم وذلك أثناء الحصة أو إرسالها للأباء والأمهات وإرشادهم إلى تشغيلها في المنزل باستمرار لتعتاد أذن الطفل سماعها.

➤ للحصول على الصور و الفيديوهات الخاصة بهذه السورة يمكنك الدخول إلى صفحة الفيس بوك، أو قناة التلجرام و البحث عن هذا الهاشتاج ومن خلاله يمكنك الحصول على هذه المادة العلمية (#الشرح_التربوي_والتعليمي_لسورة_الناس_للأطفال)



خاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، لك الحمد يارب في الأولين والآخرين وفي المملأ الأعلى إلى يوم الدين.
اللهم هذا جهد مقل فإن كان خيرا فهو منك، وإن كان غير ذلك فهو من نفسي ومن الشيطان
فاغفر لي وارحمني.

رضا الجنيدي

29 ربيع الأول 1439 هـ

2017/12/17 م



للتواصل مع الكاتبة

البريد الالكتروني:

redagenedy@yahoo.com

قناة الكاتبة على التلجرام

<https://telegram.me/redaalgenedy>

صفحة الفيس بوك

<https://m.facebook.com/Reda.Genedy>